

الحزب الشيوعي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٨١

بقلم محمود محارب. القدس: ١٩٨٩.

احتل الحزب الشيوعي الإسرائيلي، في ظل غياب طويل الأمد للحركة الوطنية الفلسطينية، مكانة بارزة في وسط فلسطيني ١٩٤٨، وأثر تأثيراً كبيراً في مسار نضالهم، على الرغم من أن هذا الحزب نشأ وترعرع في مجتمع مستوطنين ومهاجرين صهيونيين يسعون لإقامة دولة يهودية في فلسطين، فالتصق بمشروعهم وظل متمسكاً به في الوقت نفسه الذي يسعى فيه للتماثل مع حركة تحرير الشعب الفلسطيني. وهذه الدراسة النقدية، التي تتناول موضوع موقف هذا الحزب من القضية الفلسطينية، بكل تعقيداته وتشعباته، تنطلق من عوامل نشوء الحركة الشيوعية في فلسطين وتطور الحزب الشيوعي إلى تفاعل الحزب مع مكونات القضية الفلسطينية وتطوراتها، بدءاً بقرار تقسيم فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية، وموقفه من المسألة اليهودية والصهيونية، وحتى صعود منظمة التحرير الفلسطينية واحتلال كامل فلسطين في سنة ١٩٦٧، والموقف من مفاهيم السلام وحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية العلمانية الديمقراطية - مع أفراد فصل خاص للحزب والعرب في إسرائيل. وتستند الدراسة إلى مصادر أولية مرتكزة، بصورة أساسية، على وثائق وأدبيات الحزب الشيوعي الإسرائيلي المنشورة، ومنها قرارات المؤتمرات العامة للحزب وقرارات لجنته المركزية ومكتبه السياسي وبياناته وإعلاناته، وكتابات القادة والنشيطين الشيوعيين. ويتضمن الكتاب، بالإضافة إلى الببليوغرافيا، ملحقاً يضم ١١ وثيقة مختارة من بيانات الحزب في عهد اليبشوف القديم، ومن قرارات لجنته المركزية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>